توفي الشيخ اسمعيل بن علي الحدح بشرحه حيس رحمه الله وفي ليلة
الاربعا مستهل شهر رجب منها توفي الطواشي كافور العاسمي خادم
الحرم الشريف النبوي بمدينة زبيد رحمه الله وفي اليوم الرابع عشر من
الشهر المذكور وقع حريق عظيم بمدينة زبيد ابتداؤه من شرقي دكاكين
دكاكين ابنا الوجيه واخذ في الشرق الى الجوابط وفي الشام الى حافة
الزيالع وفي اليوم الى السويقة وتلفت فيها اموال جليلة وفي شوالها
غزا الملك المنصور من مدينة زبيد بلاد بني حفيص وحمل طوايفه
على الرماه فانهزموا والجاوا الى حارة بلدهم فحرقها وظفر لهم بطعام
كثير في مدافن فاستباحه ثم بلغ بلاد الزيديين وتقابل الفريقان
وكانت الدايره على بني حفيص فقتل منهم جماعه وانهزموا
فحرق بلادهم واخرب بيوتهم ووقع فيها مده ثم رجع الى زبيد منصورا
فدخلها ثم طلع الى تعز وفي السنه المذكوره قتل احمد ابن الصديق
الحجيه بن عيسى بن علي بن عبدالله بن ابي بكر بن غراب والقاتل له
احمد بن البندق ابن احمد بن علي الحبيشي ابن عبدالله بن علي بن غراب
وفي يوم قتله قتل يوسف ابراهيم عقد قتله ابن محمد بن عمر بن غراب

وابن عيسى بن غراب

وابن عيسى بن غراب وكان قد ضربه قبلها ابن عمه ابن الهادي بن الناصر
ابن اسمعيل بن عيسى وفي يوم ثاني قتله قتل ابن محمد بن علي بن عيب
قتله بنو اعبد بالاوبح وفيها قتل احمد بن الصديق ابن حسن
ابن الحبشي في دار الحيط الرابع والعشرين من شهر رجب والقاتل
له بنوا ابي بكر ابن غراب ومن معهم ودفن بالرويه وفي يوم السبت
التاسع عشر من صفر سنة ست وثمانين قتل امير الله الحشيبر
عمر ابن عبد ارحد بني سيف وفي ربيع الثاني منها تسلم المنصور حصن
خدد المشهور بالمنعه بعد طول حصاره من دولة عمه الملك المجاهد
الى التاريخ المذكور ووجد فيه ذخاير وعددا كثيره وفي يوم الاربعا
التاسع من رجب منها توفي القاضي موفق الدين علي بن احمد الناشري
بمدينة زبيد ودفن بمقبرة اهله بباب سهام عصر ذلك اليوم وكان
من اهل العلم والدين وصيانة العرض والعفه والنزاهه ولم
يخلف بعده من اهله مثله رحمه الله وفي الشهر المذكور وقع بمدينة
زبيد حريق عظيم ابتداوه من قبلي سوق المرباع وانتهاوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)